**الملخص العربي**

يتناول البحث الأسماء المكروهة والمستحبة عند النبي صلى الله عليه وسلم، فأما الأسماء المكروهة فتقسم على قسمين: أسماء مكروهة مغيرة، وأسماء مكروهة فقط. وهي أسماء تشمل أسماء أشخاص، وأسماء قبائل، ونباتات، وأماكن. كرهها النبي صلى الله عليه وسلم لأسباب متعددة، منها ما كره لارتباطه بعقيدة الإنسان كملك الأملاك، ومنها ما كره لتسميته باسم حيوان مكروه كغراب، ومنها ماكره لقبح معناه كمرة وهكذا تجري باقي الأبواب. والأسماء المستحبة منها أسماء مرتبطة بعقيدة الإنسان كعبدالله، ومنها أسماء تدل على التفاؤل وعلو الهمة كيعيش وحارث وهمام، ومنها أسماء أنبياء كإبراهيم ويوسف.

**abstract**

This book take don't live names and very live names to Mohamed sala Allah aleh wasalm. don't live names to: names don't live and don't live names stop. This names means and names citizens and names vowels and names sinter. Mohamed sale Allah ale wasalm. don't live names because names don't live malek alamlak. names very live names very like to Mohamed sale Allah ale wasalm abd Allah and yaesh and harth and Ibrahim and Youssef.

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه اجمعين.

أمَّا بعد:

فلقد تناولت في بحثي هذا الأسماء المكروهة والمستحبة عند النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمّيته الأسماء المكروهة والمستحبة عند النبي صلى الله عليه وسلم. وقمت بإحصاء الأسماء من الأحاديث الشريفة، وتبويبها في أبواب تجمعها، ثم عرضها على المعاجم العربية وكتب شروح الحديث وغريب الحديث.

استعنت بالمعجمات العربية في معرفة اشتقاق الأسماء، وبكتب شروح الحديث وغريبه والكتب التي تهتم بمعاني الأسماء ككتاب الاشتقاق لابن دريد. واستعنت بأكثر من رأي في تفسير هذه الأسماء.

اخترت عنوان البحث من خلال قراءتي لكتب الحديث وملاحظتي تغيير النبي ( صلى الله عليه وسلم) لعدد كبير من الأسماء وترغيبه في أسماء معينة. واتخاذ هذا الأمر وسيلة طيبة لدعوته، فغيّر عدداً من الأسماء وحبّب عدداً آخر كدعوته في التكريه من بعض الأفعال او

الترغيب فيها. فالذي كان يحمل اسماً قبيحاً غيّره إلى اسم جديد ذي معنى حسن وكأنه أرشده إلى الطريق المستقيم بتغيير اسمه. في حين كره في أسماء معينة خشية التسمي بها.

قسمت البحث على تمهيد وثلاثة مباحث، ذكرت في التمهيد حالة الاسم قبل الإسلام ومذاهب العرب في تسمية أبنائها.وذكرت أثر النبي في تغييره هذه الأسماء.وفي المبحث الأول ذكرت الأسماء المكروهة المغيّرة، وفي المبحث الثاني الأسماء المكروهة، وفي المبحث الثالث الأسماء المستحبة، ثم خاتمة تشتمل على نتائج.

هنالك مصاعب في كتابة البحث منها قلة المصادر التي تختص بمعاني الأسماء، ثم عدم استطاعتي تحديد معنى واحد للاسم؛ لاختلاف دلالات معاني الأفعال.

**تمهيد:**

لما كانت الأسماء قوالب للمعاني اكتسبت بتلك الصلة التي بينهما الحسن والقبح، فالأسماء التي لها معانٍ حسنة قبلت، والتي لها معانٍ قبيحة كُرهت. وهذه الصلة التي بين الأسماء ومعانيها تسري على جميع الالفاظ. فما من لفظ إلاّ وله معنى حسن مقبول أو معنى قبيح مردود. والألفاظ كأفعال الإنسان وأفكاره فيها الحسن المقبول وفيها القبيح المرفوض.

وعندما جاء الإسلام برسالة سماوية يقودها خير البشرية قام بتغيير الأفعال القبيحة والأفكار والاعتقادات السيئة، وهي حملة تسري على جميع الحياة وترفض كل سيء قبيح. وقد نالت الأسماء ما نالت الأفكار والأفعال من تغيير. وهو تغيير من الأسوأ إلى الأحسن، باختيار أسماء جديدة لأناس يحملون أسماء قبيحة. وهذه الحملة تماثل دعوته التي تنال من الأفكار والأفعال.[١]

وللعرب في جاهليتهم مذاهب في تسمية أبنائها، فمن الأسماء ما سمّوه تفاؤلاً على أعدائها، كغالب وغلّاب. ومنها ما سمّوه تفاؤلاً للأبناء، كوائل ونائل. ومنها ما سمّوه بأسماء السباع ترهيباً كأسد ونمر، ومنها ما سمّوه بما غلظ وخشن من الأرض والشجر كحزن وسمرة ، ومنها ما سمّوه بأول ما يطلع لهم من غراب أو صخر أو غير ذلك.وعندما سئل العتبي ما بالُ العرب تُسمِّي ابنائها بأسماء الكلاب والسباع، وتسمي عبيدها بالأسماء الحسنة، كزيد وبلال ؟ قال: العرب تُسمِّي ابنائها لأعداها وتسمي عبيدها لأنفسها.[٢] ولم تكن كل تلك الأسماء تروق الإسلام؛لأنه يهذب النفوس ويصلحها.وكأن تغيير الاسم القبيح إلى آخر حسن تغيير لحياة الإنسان من الأسوأ إلى الأحسن؛ لأن الاسم القبيح يحبط معنويات الإنسان ويبقى عقبة تلاحقه. وكثيراً ما نقرأ في الجرائد والمجلات من تغييرات في الأسماء إذ لم تكن تلك الأسماء تعجب أصحابها فيغيرونها طلباً للأفضل والأحسن. وحملة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن طيرة من

الاسم بل كانت تفاؤلاً ؛ لأنه يكره الطيرة ويحب الفأل الحسن. وكان يحب إذا أدخلوا له بريداً أن يحمله ذو وجه حسن واسمٍ حسن.

وتفائل يوم الحديبية بمجيء سهيل بن عمرو، وقال قد سهُل أمركم.[٣]

والأسماء المكروهة بعضها كرهها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يغيرها، نحو ملك الاملاك لرجل تسمى بهذا الاسم وغالبها كانت أسماء أشخاص، وبعضها الآخر غيَّرها لأسماء أفضل منها. كاسم حرب إلى سلم وهو اسم شخص، وبني مغوية إلى بني الرشدة اسم لقبيلة. وغدرة إلى خضرة، اسم لمكان، والكرم إلى العنب و الحبلة اسم للشجر المعروف.

وكما تنوعت الأسماء من أسماء أشخاص وقبائل ونباتات وأماكن كذلك تنوعت الأسباب التي من أجلها غُيرت هذه الأسماء. فمنها ماله ارتباط بعقيدة الإسان كبرّة، قال تزكي نفسها، ومنها أسماء كانت أثراً من آثار الجاهلية كحربٍ وعتلة ومرة. ومنها أسماء تحبط قدر الإنسان كعاصية والسائب، او تصفه بلون قبيح كأسود، أو تصف حالته كالمضطجع.

أمّا الأسماء المستحبة فمنها أسماء تدل على علو الهمة وتدل على العيش والتفاؤل عند الإنسان كهمام ويزيد ويعيش. ومنها أسماء أنبياء، ومنها أسماء مضافة إلى أسماء الله تعالى كعبد الله وعبدالرحمن.

وبذلك يوظِّف النبي صلى الله عليه وسلم الأسماء في سبيل دعوته، ليحدث تغييراً في تلك الأسماء المتنوعة التي ترجع إلى البيئة الجاهلية التي يحياها العرب وما خلفته فيهم من عادات وتقاليد بدت واضحة حتى في أسمائهم.

**المبحث الاول: الأسماء المكروهة المغيرة**

**-١- ما غيِّر تفاؤلاً بالأحسن:** ويدخل تحت هذا القسم طائفة كبيرة من الأسماء، منها أسماء أشخاص، وقبائل، وأماكن، ونباتات، وهي كالآتي:

١- أسماء اشخاص: وهي أسماء اشخاص معروفين، لكنّ مدلولها غير مستحبّ عند النبي صلى الله عليه وسلم فغيرها إلى أحسن منها. وهي كالآتي:

١- عاصية إلى جميلة: وعاصية اسم فاعل من الفعل عصى يعصي فهو عاصٍ وهي عاصية، جاء في لسان العرب (( العصيان خلاف الطاعة. عصى العبد ربّه إذا خالف أمره... فهو عاصٍ وعصي))[٤]. إذ إن معنى عاصية المخالفة للطاعة. وهو اسم كانت تُسمَّى به بنت لعمر بن الخطاب ( رضي الله عنه)[٥]. وهذا الاسم أثر من آثار البيئة العربية إذ غالباً مايسمّون أولادهم بأسماء ذات معانٍ تدل على القوة والصلابة وعدم الانقياد.(( وإنما غيره لأنّ شعار المؤمنين الطاعة، والعصيان ضدها))[٦]. وسمّاها النبي بجميلة، ولم يسمها بمطيعة مع أنها

خلاف عاصية، وكان حقها أن تسمّى مطيعة كما سمَّى حرباً سلماً، لم يسمها بذلك مخافة التزكية كما في اسم برّة [٧]. واختار لها اسماً جميلاً ينفي قباحة الاسم الأول، وهو اسم جميلة. وجملية فعيلة صفة مشبّهة من الفعل جمُل(( وقد جمل الرجل بالضم جمالاً فهو جميل... وامرأة جملاء وجميلة... والجمال يقع على الصور والمعاني، ومنه الحديث { إنّ الله جميل يحبُّ الجمال}[٨] أي حسن الأفعال كامل الصفات))[٩] وفي كتاب الأفعال (( جمُل الشيء جمالاً:تمَّ حسنه))[١٠]. فاسم جميلة يطلق على المرأة تامة الحسن وهذا ما استقرّ في ذهن الناس. وإن كان الجمال يقع على الصور والمعاني.

ويلحق باسم عاصية اسم العاص وقد سُمّي به عدة أشخاص فَغَيَّرَ النبي صلى الله عليه وسلم اسمائهم على النحو الآتي: غَيَّرَ اسم العاص بن الأسود إلى مطيع. وغَيَّرَ أسماء رجال من العاص إلى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الحارث[١١]. ومرّ بنا اسم عاصية وهو اسم فاعل ومعناه مثل معنى عاصي.والاسمان الجديدان اللذان غُيِّر إليهما اسم العاص: هما مطيع وعبد الله: ومطيع ضد لفظ عاص وهو اسم فاعل من الفعل اطاع و(( الطوع: نقيض الكره... قال ابن سيده وطاع وأطاع لان وانقاد، وأطاعه إطاعة. وانطاع له كذلك. وفي التهذيب: وقد طاع له يطوع إذا انقاد له بغير الف، فإذا مضى لأمره فقد أطاعه فإذا وافقه فقد طاوعه)) [١٢]. فالطاعة انقياد وأعظم الانقياد لله رب العالمين. أمَّا اسم عبد الله وهو اسم مركب. فلفظ عبد مشتق من (( الطريق المعبد وهو المذلل الموطوء)) [١٣]. والعبد (( ضد الحر، وتقول عبد بيّن العبودية، وأصل العبودية الخضوع والذل، والعبادة الطاعة))[١٤]. واسم الله كما في مختار الصحاح ((أصله إلاه على فعال بمعنى مفعول؛ لأنه مألوه أي معبود))[١٥]. فاسم عبد الله المتذلل والخاضع لله تعالى، والخضوع لله طاعة وبذلك يكون اسم عبد الله منافياً لعاص. وهو يقارب اسم مطيع

-٢-حَزَن إلى سَهْل: (( الحُزن والحَزَن: نقيض الفرح، وهو خلاف السرور))[١٦]. وهما لغتان واردتان عن العرب، ((والحَزن وهو ماغلظ من الأرض))[١٧]. ويطلق أيضا على ماخشن من الدواب [١٨]. وأطلق هذا الاسم (حَزْن) بفتح الحاء وسكون الزاي على جد سعيد بن المسيب وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبدله باسم سهل إلاّ إنه أبى ذلك، وقال: لا أغير اسماً سمّانيه أبي. قال سعيد بن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ذلك[١٩]. والاسم الجديد (سَهْل) يناقض حزناً وهو (( كل شيء إلى اللين وذهاب الخشونة))[٢٠]. ومنه السهل وهو ضد المرتفع من الأرض وهذا الاسم ينفي ما في الاسم الأول من عسر وخشونة ويضفي عليه رقة وسهولة.

٣-شهاب إلى هشام[٢١]: من الأسماء التي غيرها النبي صلى الله عليه وسلم شهاب. والشهاب (( شعلة نار ساطعة...الشهاب العود الذي فيه نار... ويقال للكوكب الذي ينقضُّ على أثر الشيطان بالليل شهاب))[٢٢]. وفي القرآن جاء ذكر الشهاب في قوله تعالى﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ النمل:٧. فالشهاب في هذه الآية بمعنى الشعلة من النار. وجاء ذكره في قوله تعالى:﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ ﴾ الحجر: ١٨. ومعناه الكوكب المنقضّ على الشيطان. وهو على شكل شعلة نار.وهذا الاسم مكروه لأن معناه (( شعلة نار ساقطة))[٢٣]. وتزول كراهيته إذا أضيف إلى اسم الدين، فيقال شهاب الدين[٢٤].وقد اختار النبي صلى الله عليه وسلم اسماً جديداً هو اسم هشام. ((الهاء والشين والميم أصل واحد يدل على كسر الشيء الأجوف وغير الأجوف)) [٢٥]. وهشام وهاشم وهشيم كلها أسماء تدل على الهشم وهو الكسر وسُمِّي جد النبي هاشماً ، لأنه أول من هشم الثريد في مكة[٢٦]. ولفظ هشام كأنه مصدر للمهاشمة[٢٧]. وبذلك يتضح الفرق بين لفظ شهاب وهشام فالأول شعلة نار ساقطة محرقة، والثاني كاسر للشيء الأجوف وغير الأجوف. فكيف إذا كان حامل هذا الاسم مسلماً، فستظهر عليه نفعية هذا الاسم.وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم إشعاره بما في هشام من كرم وتواصل مع الآخرين.

-٤- زَحْم إلى بشير: روى البخاري في الأدب المفرد أنّ بشيراً بن نهيك ماشى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله عن اسمه، فقال: زحم،قال: بل أنت بشير[٢٨]. وهنا نقلة أخرى في الأسماء المكروهة إلى أخرى جميلة مستحسنة. فالزحم (( أن يزحم القوم بعضهم بعضاً من كثرة الزحام... وزحم القوم بعضهم بعضاً يزحمونهم زحماً وزحاماً ضايقوهم))[٢٩]. ومن هذا المعنى يتضح ما في زحم من مضايقة وشدة لا تليق بالمسلم فيضع النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل اسماً جديداً يزيل معاني الاسم الأوّل. وهذا الاسم: هو بشير وهو صفة مشبهة(( والبِشْر الطلاقة...يقال بشرته فأبشر واستبشر.وبَشَر وبَشِر: فرح))[٣٠]. وتباشر القوم، أي بشر بعضهم بعضاً ، والبشير: المبشر. والمبشرات الرياح التي تأتي بالغيث، والبشير الجميل [٣١] وبشير اسم من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو الذي يبشر القوم بأمر خير أو شر والمقصود بالتسمية الخير[٣٢]، إذ لا ينقل الاسم من الأسوأ إلى الأسوأ. واختيار النبي صلى الله عليه وسلم الاسم الجديد مناسب في هذا المكان؛ ليزيل اسم زحم وما فيه من مضايقة ويأتي بشير بالفرح والسرور. والذي يبدو أن تسمية بشير أريد بها الذي يبشر قومه بالخير؛ لأنه سمّى طفلاً بنذير،

والبشير والنذير غالباً ما يقترنان في القرآن الكريم، نحو قوله تعالى ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢﴾ هود:٢.

-٥- أصرم إلى زُرعة: الصرم (( القطع البائن))[٣٣].و(( أصرم النخل حان وقت صرامه)) [٣٤] والصريم الليل سمي بذلك؛ لأنه يقطع عن النهار، والصريم الصبح؛ لأنه يقطع عن الليل وهما من الأضداد. وأصرم رجل كان في النفر الذين أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الرسول: ما اسمك؟ قال: أنا أصرم، قال: بل أنت زُرعة [٣٥] والاسم الجديد ملائم لتغيير الاسم القديم (( وهو مستحسن بخلاف أصرم؛ لأنه منبيء عن انقطاع الخير والبركة فبادله به)) [٣٦] ولفظ زُرعة بضم الزاي وسكون الراء مأخوذ من الزرع يقال: (( زرع الحب يزرعه زرعاً وزراعة بذره، والاسم الزرع)) [٣٧] (( وزُرعة من أسماء الرجال)) [٣٨]. فلفظ زرعة اسم يدل على النماء والنبت، قال تعالى ﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ۝٦٤﴾ الواقعة:٦٤. والزرع هنا الانبات وزرعة مكان الزرع (( قال أبو حنيفة: ماعلى الأرض زُرعة واحدة ولا زِرعة ولازَرعة أي موضع يُزرع فيه))[٣٩]. وكأن تسميته بهذا الاسم ليكون موضعا لزرع الخير بخلاف أصرم الذي يدل على انقطاعه.

-٦-حرب إلى سِلْم: ومما غيره النبي صلى الله عليه وسلم من الأسماء اسم حرب، غيره إلى سلم.[٤٠] والحرب (( نقيض السلم، أنثى، وأصلها الصفة كأنها مقاتلة حرب. هذا قول السيرافي)) [٤١]. واشتقاقها من الحَرَب وهو السلب [٤٢]. وعندما فَسَّرَ ابن دريد اسم حرب نقل قول أبي حاتم وهو (( لا أدري اشتقاق حرب من الحرْب أو من الحَرَب)) [٤٣].واسم حرب مكروه؛ لأنه يذكر بالقتال والسلب والنهب، والنفوس تكره تلك الأشياء جميعاً.والاسم الجديد البديل هو سلم وهو نقيض حرب((والسِلم بالكسر السلام...والسَّلَم الصلح يفتح ويكسر...والسِلم المسالم))[٤٤] ولفظة سلم تدل على المسالمة والسلام. فهي بحق تزيح لفظة حرب وتحول اسم الرجل المعني بها إلى اسم فيه التفاؤل مما تطمئن إليه القلوب.

ويظهر أن اسم حرب كان كثيراً في الجاهلية وفي بدء الإسلام إلى أن قال النبي بكراهيته، جاء في كتاب الأدب المفرد أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمّى ابنه الحسن حرباً فغيره النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحسن، وعندما ولد الحسين سمّاه حرباً أيضاً فغيره النبي إلى الحسين، وعندما ولد محسن سمّاه حرباً فغيره النبي إلى محسن[٤٥] والأسماء المغيرة من حرب أفضل بكثير ومعانيها أجمل وهي كالآتي: الحسن: اسمه مأخوذ من الحُسن ضد القبح، أو من حسُن إذا جمل، أو من الحسن وهو شجر الآلاء مصطفاً بكثيب رمل. والحسن هو الكثيب النقي

العالي. ومعنى اسم الحسين الجبل العالي. ومحسن اسم فاعل من الفعل أحسن، فاعل الخير، والمحسن الكثير الخير والإحسان.[٤٦]

-٧- المضطجع إلى المنبعث: وهو من الأسماء التي غيرها النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يسمى بهذا الاسم رجل في ذلك الوقت[٤٧]. والمضطجع اسم فاعل من اضطجع، واصله ضجع (( وضجع فلان ضجوعاً أي نام، وهو ضاجع، وكذلك اضطجع وأصل هذه الطاء تاء... واضجعته وضعت جنبه بالأرض))[٤٨] وهو اسم يدل على الكسل والخمول. والاسم الجديد المنبعث من الفعل انبعث (( وانبعث الشيء وتبعث اندفع، وبعثه من نومه أيقظه وأهَّبه... وانبعث في السير أي أسرع))[٤٩]. وهذا الاسم يدل على النهوض واليقظة، وهو اسم يزيد من همة الإنسان، ويعلي من شأنه بخلاف المضطجع الذي يحبطه.

-٩-عتلة إلى عتبة:جاء في سنن أبي داود أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم غيّر اسم عتلة بلا ذكر اسم المغير إليه[٥٠]. وقد ذكر في كنز العمال الاسم المغير اليه وهو عتبة في حديث عن يحيى بن عتبة بن عبد[٥١]. والعتلة (( حديدة كأنها رأس فأس عريضة، في اسفلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان...وقيل العتلة العصا الفخمة من حديد. والعتلة أيضاً الهراوة الغليظة من الخشب))[٥٢]. وللفظة عتلة معانٍ أخر تدل على أنها أداة من الأدوات؛ لذلك غير النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسم (( كأنه كره العتلة لما فيه من الغلظة والشدة... ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس))[٥٣]. والاسم الجديد هو عتبة (( واشتقاق عتبة من شيئين إمَّا من الغلظ من قولهم عَتَب الأرض وهو غلظ فيها.أو يكون من العتاب. وإن قيل من عتبان البعير إذا مشى على ثلاث فهو وجه. والعتاب معروف وهو من الغلظ اشتقاقه))[٥٤]. والراجح أنه من عتبان البعير؛ لأنه من لفظه.

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يمحُ عن عتبة بن عبد الشدة كلها بل أبقى له شيئاً يسيراً في اسمه الجديد. كذلك لم يمحُ الأحرف كلها بل التغيير جرى في حرف اللام إلى الباء. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم أراد ايناسه بالاسم الجديد وعدم النفور منه فأبقى بعض شدته وأكثر حروفه.

-١٠-السائب إلى عبد الله: جاء في كتاب الجامع في الحديث أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتي بغلام فقال: ما سمَّيتموه ؟ قالوا: السائب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتسمُّوه السائب ولكن عبد الله. فغلبوا على اسمه السائب فلم يمت حتى ذهب عقله[٥٥]. والسائب اسم فاعل من ساب يسيب فهو سائب (( واشتقاق السائب من قولهم: ساب الماء يسيب سيباً إذا جرى على وجه الأرض. ومن ذلك سُمّي الجود سيباً ... والسائبة التي ذكرت في التنزيل، وذلك

أن الرجل كان إذا سافر على راحلته فسلم نذر أن يجعلها سائبة، فكان يتركها راغدة لا تُهاج ولاتُمنع من ماء ولا مرعى ويحرم عليه وعلى غيره ركوبها))[٥٦].

وكانت حكمة النبي صلى الله عليه وسلم موفقة في اختيار الاسم البديل إذ اختار له اسم عبد الله، وعبد الله يقيد الإنسان ويضع له حدوداً فهو عبد خاضع لله رب العالمين، وقد مرّ بنا تفسير اسم عبد الله.

أما ما ذُكر من أنهم لم يلتزموا باسم عبد الله فغلبوا عليه اسم السائب فلم يمُت حتى ذهب عقله، فإن ابن القيم أجاب عن هذا السؤال بقوله: (( قيل قد يظنُّ من لا ينعم النظر أنّ الذي نزل بهما [٥٧]. هو من جهة اسميهما، ويصحح بذلك أمر الطيرة، وتأثيرها، ولو كان كما ظنوه لوجب أن ينزل بجميع من تسمّى باسميهما من أول الدهر ولكان اقتضاء الاسم كاقتضاء النار الاحراق والماء والتبريد ونحوه. ولكن يحمل ذلك والله أعلم على أن الأمرين الجاريين عليهما قد تقدّما في أم الكتاب كما تقدم لهما أن يتسميا باسميهما إلى أن يختار لهما رسول الله غيرهما فيرغبون عن اختياره ويخلفون عن استجابته فيعاقبا بما قد سبق لهما عقوبة تطابق اسميهما ليكون ذلك زاجراً لمن سواهما))[٥٨].

-١١-قليل إلى كثير: جاء في كتاب الجامع في الحديث باب الأسماء،(( قال نافع: إن رجلاً كان اسمه قليلاً فسمّاه كثيراً . وهو كثير بن الصلت)) [٥٩].فأما اسم قليل فهو فعيل من قلَّ الشيء. و (( القلة خلاف الكثرة. والقل خلاف الكثر. وقد قلّ يقلُّ قلة وقلاً فهو قليل))[٦٠]. وقد اختار له النبي صلى الله عليه وسلم اسماً جديداً يناقض اسم قليل تماماً وهو اسم كثير. وهو فعيل صفة مشبهة من الفعل كثُر و (( الكُثرة والكَثرة والكُثر نقيض القلة))[٦١]. وفي كتاب الاشتقاق (( والكثير ضد القليل، والكُثر الجمار))[٦٢]. وبذلك يطرح النبي عن هذا الرجل اسماً ينزل من قيمته وقدره ويختار له اسماً يلغي به تلك الأشياء.

-١٢-أسود إلى أبيض: ورد في كتاب الجامع لابن وهب: أن رجلاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمّى بأسود فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم أبيض[٦٣]. واسم أسود يدل على من اتصف بلون السواد (( والسواد نقيض البياض))[٦٤]. وقد احتمل ابن دريد لاسم اسود احتمالين (( إمَّا من أسود الحيات.وإمَّا من أسود اللون))[٦٥]. جاء في مقاييس اللغة ((والأساود جمع الأسود وهي الحيات)) [٦٦]. فإن احتملناه على الأسود بمعنى الحية فلقبح منظرها ولأذيتها كرهه النبي، وإن احتملناه من أسود اللون فلأن اللون الأسود لا تطمئن إليه النفوس كثيراً وغالباً ما يكون في سواد البشرة لذلك اختار له اسماً يناقضه وهو اسم ابيض (( والبياض ضد السواد))[٦٧] وهو لون تستحبه النفوس وتهدأ له.

-٢- **أسماء قبائل:** وهي أسماء كانت القبائل تُسمَّى بها وهي كالآتي:

-١- بنو خالفة إلى بني راشدة [٦٨]: وهذا اسم إحدى القبائل العربية الذي غيّره النبي صلى الله عليه وسلم عندما أتوه مسلمين.إلى اسم يدل على خلاف ما في الأول. فخالفة مشتقة من خلف. و (( خلف ضد قدّام. والخلف أيضاً القرن بعد القرن. والخلف الرديء من القول. والخلف ماجاء من بعد... والخُلف بالضم الاسم من الاخلاف، وهو في المستقبل كالكذب في الماضي... وخلف فلان فلاناً كان خليفته. وخلف فم الصائم تغيرت رائحته وكذا اللبن والطعام))[٦٩]. وفي كتاب الاشتقاق (( والخالفة: العمود المؤخّر من عَمَد الخباء))[٧٠]. فلمّا تأخر سُمّي خالفة (( ويقال فلان خالفة أهل بيته إذا كان أحمقهم، ويقال: هذا رجل خالفة أي: كثير الخلاف، ويقال ما أدري أي الخالفة هو، أيْ أيُّ الناس هو))[٧١]. والراجح من معاني خالفة أنها ضد قدّام. واختار لهم اسماً ينفي عنهم المعاني السالفة وهو اسم راشدة. وراشدة مؤنث راشد وهو اسم فاعل من رشد (( وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق))[٧٢]. وبذلك ينقل النبي صلى الله عليه وسلم اسمهم من التراجع والخمول إلى إصابة وجه الأمر والصواب بعد أن دخلوا في الإسلام وسلكوا الطريق المستقيم فاستحقوا اسم راشدة.

-٢- بنو الزِنية إلى بني الرِشدة [٧٣]: كانت العرب تُسَمِّي من كان لغير أبيه ابن زِنية، ومن كان لأبيه ابن رِشدة (( وهو الرِشدة وقد يفتح، وهو نقيض زِنية، وفي الحديث من ادّعى ولداً لغير رِشدة فلا يرث ولا يورث))[٧٤]. وهنا حفظ النبي صلى الله عليه وسلم لأولئك القوم كرامتهم بصون اسمهم من أن يشك فيهم أحد أو يمسوا بسوء، ودفع التوهمَ الذي يلحق بهم من جرّاء هذا الاسم.

-٣-بنو مغوية إلى بني الرِشدة[٧٥]. ومغوية اسم فاعل من الفعل أغوى فهو مغوي وهي مغوية إذا أضله واغراه (( وأغويت الناس أي خيبتهم))[٧٦]. وقيل مغوية: من غوى انهمك في الضلال خلاف الرُشد)) [٧٧] والاسم الجديد بنو رشدة (( هو اصابة الصواب))[٧٨]. والذي يظهر من تحويل الاسم القديم مغوية إلى الاسم الجديد بني رشدة أن اسمهم يشابه اسم بني الزنية من حيث المعنى؛ لذلك اختار لهم اسماً يشابه اسمهم.

-٤-بنو الشيطان إلى بني عبدالله [٧٩]: وهذه إحدى القبائل العربية جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وتحمل معها اسم بني الشيطان فغيره النبي إلى بني عبدالله ولفظة شيطان (( فيعال من شَطُن إذا بَعُد... والشيطان معروف، وكل متمرد من الجن والإنس والدوابِّ شيطان)) [٨٠]. ولذلك كرهه النبي لبعده عن الحق وكونه ضالاً لبني آدم. وقد تكون سبب تسميتهم بهذا الاسم لخبثهم، أو لأمر آخر يتصف بالشر والعتو والتمرد. فلما دخلوا في الإسلام زال عنهم هذا الاسم؛ لأن الإسلام يكره تلك الأشياء ولابدّ من تغيير الأسماء مع الاعتقاد والكلام والأفعال. والاسم الجديد

يحمل معه الخضوع لله تعالى وتسليم الأمور كلها لله وهو اسم عبدالله. وقد مرّ بنا تفسيره في صفحات سابقة.

-٥- شَعْب الضلالة إلى شَعب الهدى[٨١]: والشعب بفتح الشين (( القبيلة العظيمة، وقيل الحي العظيم يتشعب من القبيلة، وقيل هو القبيلة نفسها. والجمع شعوب. والشعب أبو القبائل الذين ينتسبون اليه أي يجمعهم ويضمّهم))[٨٢]. والضلالة (( ضد الهدى والرشاد))[٨٣] كأنهم الشعب الذي لايهتدي لوجهه. الضال عن طريق الحق فاختار لهم اسماً يضاد الضلالة هو الهدى ((والهدى الرشاد والدلالة))[٨٤] لأن دخولهم في الإسلام يجلب لهم الهداية والرشاد.

-٣- **أسماء أماكن:** ويدخل تحت هذا القسم اسم أرض تسمّى غَدِرة، وفي رواية عَفِرة.

-١- غَدِرة أو عَفِرة إلى خَضِرة: وهي اسم أرض مرّ بها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن اسمها فقيل له اسمها غدرة، وفي رواية عفرة فسمّاها خضرة. وغدرة مشتقة من الغدر (( قال ابن سيده: الغدر: ضد الوفاء بالعهد، وقال غيره: الغدر ترك الوفاء))[٨٥]. وقد سمّيت بذلك ((كأنها كانت لاتسمح بالنبات، أو تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر لأنه لايفي))[٨٦]. وفي رواية كان اسمها عفرة. وعفرة مشتقة من العفر وهو ((ظاهر التراب... والعفر التراب))[٨٧]. وهي أيضاً تسمية مكروهة لأنها (( مأخوذة من عفرة الأرض وهي لونها الأغبر)) [٨٨] فسمّاها النبي صلى الله عليه وسلم بخضرة باسم يعيد اليها الحياة ويأتي بالتفاؤل ويأمن المار بها من ان يناله مكروه.والخُضرة (( لون م أي معروف، وهو بين البياض والسواد يكون في الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله))[٨٩].وهو من الألوان المحبّبة إلى النفوس وحيثما توجد الخضرة توجد الحياة (( فوسمها بالخضرة؛ لأنها اذا اخضرّت تغطّى ترابها وذهب غبارها))[٩٠]. واللون الأخضر في الاستعمال اللغوي لون الخصب والرزق كما انه لون النعيم في الآخرة [٩١]. فأراد النبي أن يدفع التوهم الذي كانت النفوس تتصوره عن هذه الأرض. ويجلب لها السمعة الطيبة.

**-٢-ما غير لتسميته باسم حيوان مكروه:**

وهي أسماء غيّرت لأنها أسماء لحيوانات مكروهة، كالحُباب اسم حية، وكغراب الطائر المعروف.

-١- حُباب إلى عبدالله: وحباب اسم رجل غيره النبي صلى الله عليه وسلم إلى عبدالله و(( الحُباب، الحية، وقيل: هي حية ليست من العوارم. قال أبو عبيدة: إنما قيل الحباب اسم شيطان لأن الحية يقال لها شيطان))[٩٢]. وجاء في كتاب النهاية لابن الأثير (( ولذلك غيّر اسم حباب كراهية للشيطان))[٩٣]. فهنا غيّر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسم؛ لأنه اسم للحية

وهي مكروهة لدى الإنسان. والاسم البديل عبدالله من أحب الأسماء إلى الله وسمّى به النبي كثيراً من الناس وقد مرّ بنا تفسيره.

-٢-غُراب إلى مُسلم:

وغراب اسم تسمّى به رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسمّاه النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً .[٩٤] والغراب اسم طائر معروف. والعرب تسمّي بأسماء الطيور الجارحة كالنسر والصقر، وربما سمّت باسم غراب لأنه أول ما طلع لهم عندما كانوا يبحثون عن اسم لمولودهم ومرَّ بنا مذاهب العرب في تسمية أبنائها، أو سُمَّي بغراب تشاؤماً بالمولود، وغيّره النبي إلى اسم أفضل منه (( لأن معناه البعد، وقيل؛ لأنه أخبث الطيور ولوقوعه على الجيف وبحثه عن النجاسات))[٩٥] والاسم البديل هو مسلم، وهو من الأسماء الإسلامية التي لم تعرفها العرب قبل الإسلام وإن كانت مشتقة من ألفاظ العرب، ومثله اسم المؤمن والمنافق والكافر[٩٦]. وأسلم الرجل لله تذلل لطاعته (( وأصل الإسلام الاستسلام؛ لأنه من استسلمت لأمره وهو الخضوع لأمره. وإنما سُمِّي المسلم مسلماً بخضوع جوارحه بطاعة ربه))[٩٧].

وهذه نقلة جميلة في اسم هذا الرجل من الطائر الخبيث المكروه إلى اسم يحمل في طياته الخضوع والاستسلام لله رب العالمين.

**-٣- ما غير لأنه اسم شيطان:**

-١- الأجدع إلى عبد الرحمن: روى أبو داود في سننه (( عن مسروق قال لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: من أنت ؟ قلت: مسروق بن الأجدع، فقال عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الأجدع شيطان)) [٩٨]. وفي مسند أحمد بن حنبل أن عمر بن الخطاب غيّر اسم الأجدع إلى عبد الرحمن. وقال لمسروق بل أنت مسروق بن عبد الرحمن [٩٩]. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ينتهج نهج النبي صلى الله عليه وسلم في تغيير الأسماء متقيد بما استحبه النبي من الأسماء وهو اسم عبد الرحمن. إذ غير اسم عزيز إلى عبد الرحمن.

والأجدع من الجدع و (( الجدع: القطع، وقيل هو القطع البائن في الأنف والأذن والشفة واليد ونحوها. وقد جدع يجدع جدعاً وهو أجدع بيّن الجدع. والأنثى جدعاء))[١٠٠]. ولفظ الأجدع ليس وصفاً للشيطان على الحقيقة بل (( هو استعارة من مقطوع الاطراف لمقطوع الحجة))[١٠١]. فلما كان الشيطان لا حجة له سمّي اجدعا. وهذا التغيير لاسم الاجدع (( يحتمل أن يكون مطايبة من عمر رضي الله عنه، او تنبيهاً على تغيير هذا الاسم عن أبيه إن كان حيّاً. ويقال ابو مسروق إن كان ميتاً . واحتراساً من أن يسمي ولداً باسم أبيه. ويكنى بأبي الأجدع والله تعالى أعلم))[١٠٢].

**٤-ما غيّر لارتباطه بعقيدة المسلم:**

وهي عدة الفاظ غيّرها النبي صلى الله عليه وسلم دفعاً للتوهم عند سماع هذه الألفاظ؛ لارتباطها بعقيدة المسلم. ومن تلك الأسماء برّة، وعزيز، والكرم. وتتوزع على:

**١- أسماء أشخاص:**

١- برّة إلى زينب وجويرية وميمونة : كانت تلك النساء الثلاث يسمين ببرّة فاختار لكل واحدة اسماً جديداً يناسب النساء. وقد جاء النهي عن التسمي باسم برّة في قوله صلى الله عليه وسلم: لاتزكّوا أنفسكم فإن الله اعلم بأهل البر منكم، وفي رواية كره ان يقال خرج من عند برّة [١٠٣]. وبرّة مشتقة من البِرُّ، وهو (( الصدق والطاعة... وبرَّ يبرُّ إذا صلح، ويقال فلان يبرُّ ربّه أي يطيعه... وبرَّة اسم علم بمعنى البرُّ))[١٠٤]. وسبب التغيير أن اسم برة يدل على البر وهو الصدق والطاعة والتوسع في الخير. وقد يظن من يسمع هذا الاسم ان حامله يحمل هذه الصفات الطيبة وأنه محل للصدق والطاعة، ومن ثمّ يزكّي اسم برة المسمّى به.والأسماء المقترحة بدلاً عن برة كالآتي:

١-زينب: والزينب ((الأرنب القصير السمين، وبه سميت المرأة زينب...الزنب السمن... ابن الأعرابي: الزينب شجر حسن المنظر طيب الرائحة، وبه سميت المرأة))[١٠٥]. وبأيهما سميت المرأة فهو اسم جميل يلائم طبيعة النساء، إن كان بالأرنب القصير السمين، أو بشجر طيب الرائحة.

٢- جويرية: تصغير جارية: وللجارية عدة معانٍ . الشمس، و الريح، والسفينة، وعين الإنسان، والنعمة والجامع فيهن الجريان الحسي أو المعنوي[١٠٦]. وفي تاج العروس ((الجارية فِتية النساء))[١٠٧]. والذي يظهر أن النبي صلى الله عليه وسلم سمّى جويرية على فتية النساء؛ لأنها أقرب إلى النفوس من المعاني السابقة. وتصغير اسمها يدل على التحبب والتقريب.

٣- ميمونة: مؤنث ميمون. وميمون اسم مفعول من الفعل يمُن (( واليُمن خلاف الشؤم، ضده... ويقال فلان يُتيمَّن برأيه أي يتبرك به)) [١٠٨]. وهذا الاسم فيه من جمال اللفظ وعذوبة المعنى ما يغني عن اسم برّة.

٢-عزيز إلى عبد الرحمن: (( العزيز من صفات الله تعالى... قال الزجاج: هو الممتنع فلا يغلبه شيء، وقال غيره: هو القوي الغالب كل شيء... وقيل هو الذي ليس كمثله شيء... والعز خلاف الذل))[١٠٩] ويرجع السبب في تغيير هذا الاسم إلى (( أن العز لا يليق بالعبيد، إنما يوصفون بالذل والخضوع، وإنما هو من صفات الباري))[١١٠]. والاسم البديل هو عبد الرحمن ومر تفسير العبد سابقاً واشتقاقه من الطريق المعبد المذلل بكثرة الوطء. والرحمن صيغة مبالغة

من الرحمة على وزن فعلان (( الراء والحاء والميم أصل واحد يدل على الرقة والعطف والرأفة))[١١١]. والرحمن لا يوصف به غير الله تعالى فلا يقال رجل رحمان بل يقال رجل رحيم. ورحمن ابلغ من رحيم [١١٢] فعبد الرحمن اسم تكاملت فيه العبودية لمالك الرحمة المطلقة التي لا يشاركه فيها أحد. وهذا الاسم يلائم العبد الذي يوصف بالخضوع.

**-٢-أسماء نباتات:**

-١- الكرم إلى العنب والحَبَلَة: لقد تطرق النبي صلى الله عليه وسلم إلى أسماء بعض النباتات، وغير أسماءها، كالكرم وهو العنب.وجاء النهي عن هذا الاسم في قوله صلى الله عليه وسلم (( لا يقولنَّ احدكم الكرْم. وقولوا الحبلة، يعني العنب))[١١٣]. وفي رواية قولوا: الحَبَلَة او العنب[١١٤]. وقد علّل المصطفى صلى الله عليه وسلم سبب المنع بقوله((فإنَّ الكرْم الرجل المسلم. ولكن قولوا حدائق الأعناب))[١١٥]. وفي المعاجم العربية ((الكرم شجر العنب))[١١٦]. والاسمان المغير إليهما اسم الكرم هما: العنب والحبلة. فأما العنب فهو الثمر المعروف. والحبلة قيل هي (( الكرم ، وقيل الأصل من أصول الكرم. والحبلة طاق من قضبان الكرم. والحبل شجر العنب واحدته حبلة))[١١٧]. وهذا التغيير لم يكن لقباحة الاسم. ولكن للاشتباه بكلمة الكرم التي تعني المسلم كما في الحديث الشريف (( وإنّما لقّبوه كرماً ؛ لأنّ شارب الخمر التي تتخذ من عصيره يتعاطى الكرم إذا شربها. كما سموه راحاً لأن شاربها يرتاح للندى ويبسط للجود والسخاء فرأى عليه السلام أن في تسليم هذا الاسم لهم تقرير الذي قالوه من الكرم. فيما اشفق ان يكون اسمها يدعوهم إلى شربها ويحسن لهم تناول المحرم... وجعلها اسماً للمسلم ينفي شربها ويرى الكرم في تركها))[١١٨].

**المبحث الثاني: الأسماء المكروهة**

**-١-كراهة الاسم لارتباط بعقيدة المسلم:** وهي أسماء كرهها النبي صلى الله عليه وسلم لارتباطها بعقيدة المسلم وهي كالآتي:

-١- أفلح، ورباح، ونافع، ويسار: وهذه الأسماء ورد النهي عنها في حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسمّي رقيقنا بأربعة أسماء: أفلح ورباح ويسار ونافع))[١١٩]. والسبب في المنع (( مابيّنه قوله فإنك تقول أثمَّ هو فيقول: لا. فكره؛ لبشاعة الجواب بها، وربما أوقع بعض الناس في شيء من الطيرة))[١٢٠]. فصارت تلك الأسماء عندهم سبباً لجلب الفلاح والربح والنفع واليُسر، وبفقدان المسمين بها يظنون فقدان تلك الأشياء ، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يصرفهم عن تلك الأسماء خشية الوقوع في الطيرة.

واختلف العلماء في هذا النهي أهو نهي تحريم ؟ أم نهي كراهة وتنزيه ؟ قيل إن الكراهية كراهية تنزيه لا تحريم[١٢١]. (( إلا أن ذلك لا يحرم لحديث عمر: إنّ الآذن على مشربة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد يقال له رباح))[١٢٢]. وإليكم معاني تلك الأسماء:

-١- أفلح: من الفلاح (( والفلح والفلاح: الفوز والنجاة والبقاء في النعيم والخير))[١٢٣]. وكأن أفلح هو الفائز والناجي.

٢- رَبَاح: بفتح الراء والباء من الربح (( وربح في تجارته ربحاً ضد خسر))[١٢٤].

٣- يسار: بفتح الياء والسين من اليُسر وهو(( اللين والانقياد يكون ذلك للإنسان والفرس))[١٢٥]

-٤- نافع: اسم فاعل من النفع ((والنفع ضد الضر))[١٢٦].

-٢- ملك الأملاك: وهو من الأسماء المرتبطة بعقيدة الإنسان. وجاء النهي عنه في قوله صلى الله عليه وسلم (( أخنى الأسماء يوم القيامة رجل تسمّى ملك الأملاك))[١٢٧]. والسبب في منع هذا الاسم والتشديد في النهي عن التسمي به (( لأنه صفة الله، ولا تليق بمخلوق صفاته ولا أسماؤه، ولا ينبغي أن يسمّى أحد بشيء من ذلك؛ لأن العباد لا يوصفون إلا بالذل والخضوع والعبودية))[١٢٨]. وقيل إن الكراهية تجري على ماشابه هذا الاسم في المعنى، كما فسر سفيان بن عيينة ملك الاملاك بشاهان شاه. وقال غير سفيان هو ان يتسمى الرجل بأسماء لا يصح أن تطلق إلا على الله تعالى: كالجبار والرحمن والعزيز[١٢٩].

وملك الاملاك اسم مركب من ملك وهو صفة مشبهة من الفعل ملك الذي يدل على حيازة الشيء وانفراد التصرف فيه[١٣٠]. (( والملك هو الله تعالى وتقدس، ملك الملوك، له الملك وهو مالك يوم الدين، وهو ملك الخلق أي ربهم ومالكهم))[١٣١]. والأملاك جمع قلة لملك.

**-٢- كراهة التسمي بأسماء الظالمين:**

-١- الوليد: نهى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً أراد أن يسمي ابنه باسم الوليد، وقال (( إنه سيكون رجل في امتي يقال له الوليد يعمل في امتي كما فعل فرعون في قومه))[١٣٢] وفي حديث آخر (( سمّيتموه بأسماء فراعنتكم، ليكوننّ في هذه الأمة رجل يقال له الوليد. وهو شر على هذه الامة من فرعون على قومه)) [١٣٣]. والوليد مشتق من قولهم (( وليد مولود كأنه فعيل بمعنى مفعول والجمع ولدان... وسمّت العرب وليداً وولاّدة))[١٣٤]. ولم يكن السبب في النهي لقباحة اللفظ أو المعنى. بل هو نهي عن التسمي بأسماء الظالمين في الماضي أو المستقبل.

**-٣- كراهة الاسم لقبح المعنى:**

-١-مرَّة: وكره النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسم لقبح المعنى في قوله: (( سمّوا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب

ومرة))[١٣٥]. واسم مرّة مشتق من المرارة. والمرارة (( بالفتح ضد الحلاوة، والمرارة أيضاً التي فيها المرة. وشيء مر والجمع أمرار. وهذا أمر من كذا. والأمرّان الفقر والهرم... وأبو مرة كنية ابليس))[١٣٦] وفي اسم مرة معنى صعب لا يستساغ آتٍ من المرارة [١٣٧]. وهو أيضاً كنية لإبليس. لذلك كرهه النبي صلى الله عليه وسلم.

**المبحث الثالث: الأسماء المستحبة**

جاء في الاحاديث الشريفة استحسان النبي لعددٍ من الأسماء العربية ذات المعاني الجميلة. وهو استحسان على أشكال متنوعة: فبعض هذا الاستحسان من خلال تسميته لعددٍ من الناس بأسماء محببة لديه كمنذر، وبعضه جاء من خلال ذكره الأسماء المستحبة وتطبيقها على أرض الواقع من خلال تسمية بعض الأفراد بهذه الأسماء المحببة، كاسم عبدالله وعبد الرحمن، إذ جاء استحسانهما في الحديث الشريف في قوله صلى الله عليه وسلم: أحب الأسماء عند عبدالله وعبدالرحمن. ونرى النبي صلى الله عليه وسلم يسمي بهذين الاسمين أشخاصاً معروفين، من خلال تغيير اسمائهم كما مرَّ بنا في مبحث الأسماء المكروهة المغيرة. أو من خلال التسمية بهما عند ولادة الطفل في ذلك الوقت. فغالباً ما يؤتى بالطفل إلى النبي ليختار له اسماً معيناً .ومن خلال إحصاء أسماء الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم. أو من خلال ما ذكره في كلامه من الأسماء المستحبة نستطيع أن نرى صورة للأسماء المستحبة عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي أي المدارات تدور ؟ وفي أي الاتجاهات تتجه ؟ وهي كالآتي:

-١-**الأسماء التي تدل على التفاؤل وعلو الهمة:** وهي أسماء ذات معان تزيد من همة الإنسان وتعلي قدره وهي كالآتي:

-١-يعيش: روى الإمام مالك في موطئه ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب: من يحلب هذه ؟ فقام رجل، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أسمك ؟ فقال: مرّة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس. ثم قال: من يحلب ؟ فقام رجل، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اسمك ؟ فقال حرب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس. ثم قال: من يحلب هذه ؟ فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اسمك ؟ فقال: يعيش. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: احلب))[١٣٨]. ويعيش اسم مأخوذ من الفعل عاش ومضارعه يعيش، مثل يزيد، ويعرب، ويشجب. فهي أسماء أصلها أفعال (( والعيش: الحياة. والمعيشة التي يعيش بها الإنسان من المطعم والمشرب))[١٣٩]. وفي لفظ يعيش تفاؤل بالعيش وبحياة المسمى بهذا الاسم. عكس اسمي مرة وحرب اللذين في اسميهما ضنك وقسوة عيش. ودلالة على المرارة وبشاعة المنظر. فردهما النبي لاسميهما لا لشخصهما وكأنه ينبهما ان

الذي يحلب لنا لابد ان يتصف بالحياة، ويتمتع بالعيش؛ لأنه سيطعمنا والعيش مطعم ومشرب، فاسميكما لا يحملان الا انقطاع العيش. أومرارته.

-٢-همّام: جاء في سنن البهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال)( سمّوا بأسماء الأنبياء. وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن. وأصدقها حارث وهمام. وأقبحها حرب ومرة))[١٤٠]. وهمام بتشديد الميم (( وهو فعال من الهم، إذا هم فعل))[١٤١] ((والهم ماهمَّ به في نفسه وأراده، وعزم عليه))[١٤٢]. وهو من الأسماء التي تزيد من همة الإنسان؛ لأن الإنسان لا يخلو عن كسب، بل عن هموم[١٤٣]. وتسميته بهذا الاسم تفاؤل بكثرة همه بالخير وعزمه عليه. وهذا درس مهم من النبي صلى الله عليه وسلم من خلال تنمية همم الناس بالأسماء التي تحمل معاني علو الهمة وتحفزها.

وقد ذكر ابن دريد معنى آخر لاشتقاق همام: احتمله من همّ الشحم إذا ذاب [١٤٤]. والذي في الحديث بعيد عن المعنى الذي ذكره ابن دريد؛ لأن النبي ذكر همام في باب المدح، وقال أصدقها حارث وهمام، وما ذكره ابن دريد من ذوبان الشحم يناقض علو الهمة في همّام.

-٣-حارث: مرّ بنا في اسم همام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: أصدق الأسماء حارث وهمام. وحارث: اسم فاعل من حرث (( إما من قولهم حرث الأرض يحرثها حرثا، إذا أصلحها للزرع.أو يكون من قولهم: حرث لدنياه إذا اكتسب لها))[١٤٥]. وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بالحارث الكاسب كما جاء في عون المعبود (( فإن الأول بمعنى الكاسب))[١٤٦] ويقصد بالأول اسم الحارث. لأن الكاسب سيكتسب لدنياه ولآخرته. ومن حرث الارض سيكتسب لدنياه فقط ولوقت معلوم.

-٤- ناجية: جاء في مستدرك الحاكم (( أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من يسق إبلنا هذه ؟ فقام رجل فقال: أنا، فقال: ما اسمك ؟ قال فلان، قال: اجلس. ثم قام آخر فقال: أنا، قال: ما اسمك ؟ قال فلان، قال: اجلس. ثم قام آخر فقال: أنا، قال: ما اسمك ؟ قال: ناجية. قال أنت لها فسقها))[١٤٧]. وهنا فضّل النبي صلى الله عليه وسلم اسم ناجية على الاسمين الآخرين وإن لم يذكرا في الحديث. فإن رفضه لهما يدل على عدم استحسانهما لديه.

وناجية على وزن فاعلة ومذكرها (( فاعل من نجا ينجو فهو ناجٍ كما ترى... وجمل ناجٍ إذا كان سريع السير، وكذلك الفرس أيضاً... والنجاء المرتفع من الأرض... واستنجيت عوداً من الشجر أي قطعته. والنجو ما يلقيه الإنسان وغيره من بطنه، وبه سمي الاستنجاء))[١٤٨]. ومعنى ناجية الذي تخلص مما يخاف ويحذر. أو من جمل ناج إذا كان سريع السير. وهما معنيان

مطلوبان لمن يقود الإبل. التخلص من الآفات والسرعة في السير. وهذه من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في انتقاء الأسماء الحسنة ذات المعاني الجميلة التي تحمل في طياتها التفاؤل.

-٥- يزيد: جاء في كتاب الجامع في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (( عليكم من الأسماء بيزيد فإنه ليس أحد إلا وهو يزيد في الخير والشر ))[١٤٩]. ويزيد اسم اصله فعل مضارع من زاد يزيد وقد سمت العرب بالأفعال المضارعة كيزيد ويعرب ويشجب. ويزيد من الزيادة (( والزيادة: النمو وكذلك الزوادة الزيادة خلاف النقصان، زاد الشيء يزيد زيداً ))[١٥٠]. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم العلة التي من أجلها احب اسم يزيد، في قوله فإنه ليس احد إلا وهو يزيد في الخير والشر. فالإنسان بطبيعته لابد أن يزيد. اما في الخير، وإما في الشر. وتفاؤله صلى الله عليه وسلم بزيادة الخير. وهو يشاكل اسم حارث الذي مر بنا سابقاً .

-٦-المنذر:جاء في صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم سمّى ولد أبي أسيد بالمنذر[١٥١]. عندما أتوا به بعد ولادته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليختار له اسما. فاختار له اسم المنذر.ومنذر (( مفعل من الإنذار، أنذر ينذر إنذاراً . وقد سمّت العرب منذراً ونذيراً ومنيذراً )) [١٥٢] وهو اسم فاعل من الفعل أنذر (( وانذره بالأمر إنذاراً ، ونذراً عن كراع واللحياني: أعلمه، والصحيح أن النذر الاسم والإنذار المصدر. وأنذره أيضاً خوّفه وحذّره. وفي التنزيل وانذرهم يوم الآزفة))[١٥٣]. قيل سُمِّي بمنذر لاحتمالين: إما ليكون له علم ينذر به. أو سُمِّي بالمنذر على اسم المنذر بن عمرو الساعدي الخزرجي الصحابي المشهور، الذي استشهد في غزوة بئر معونة. والذي كان قائداً لتلك الغزوة [١٥٤]، فسمي باسمه لقرابته منه، وتأكيداً من النبي صلى الله عليه وسلم لبطولة هذا الصحابي.

**-٢-التسمي بأسماء الأنبياء: وذلك مثل اسم إبراهيم ويوسف، وهي كالآتي:**

-١- إبراهيم: روى البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه قال: (( ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسمّاه إبراهيم فحنكه ودعا له بالبركة. ودفعه اليّ. وكان أكبر ولد أبي موسى))[١٥٥]. وقد سَمَّى النبي صلى الله عليه وسلم ابنه الذي من مارية القبطية بإبراهيم. وجاء عنه)( سموا بأسماء الأنبياء))[١٥٦]. واسم إبراهيم أحد أسماء الأنبياء. وسُمِّي به النبي إبراهيم الخليل عليه السلام. وهو صاحب الملة الحنيفية ودعوة النبي جاءت اقتداءً بتلك الدعوة المباركة. واسمه اعجمي ليس له اشتقاق في لغة العرب. ولم يرد النبي معنى إبراهيم بقدر ما أراد التسمية بشخص هذا النبي، وماله من فضائل جعلته خليلاً للرحمن.

-٢- يوسف: روى البخاري في الأدب المفرد (( عن يوسف بن عبدالله بن سلام، قال: سمّاني النبي يوسف، وأقعدني على حجره ومسح على رأسي))[١٥٧]. واسم يوسف اسم اعجمي وسُمي به

النبي يوسف بن يعقوب عليهما السلام. وتسمية الصبي بهذا الاسم من باب التسمي بأسماء الأنبياء، ونبي الله يوسف قصته مشهورة في القرآن الكريم، وكيف تربى صغيراً في ظل بيت النبوة. وكأن التسمي باسمه إشعار للصبي بمكانة هذا النبي من أجل الإقتداء به. ولا ننسَ أن عبد الله بن سلام احد أحبار اليهود قبل دخوله في الإسلام. ونبي الله يوسف احد الأسباط الاثني عشر الذين منهم تتفرع قبائل اليهود. وربما يكون التسمي بهذا النبي للقرابة التي تصلهم به.

**٣- أسماء لها ارتباط بعقيدة المسلم:**

ومن تلك الأسماء عبد الله وعبد الرحمن. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهما احب الأسماء إلى الله تعالى. وقد مرَّ ذكرهما سابقاً.

**الخاتمة والنتائج**

١-الأسماء التي غيَّرها النبي صلى الله عليه وسلم إلى أسماء أخرى إمَّا لميلها عن العقيدة السليمة. أو لكونها تدل على الغلظة والجفاء، أو لارتباطها بشخص مكروه.

٢-تنوعت الأسماء التي غيرها النبي صلى الله عليه وسلم بين أسماء أشخاص رجالاً ونساءً ، وبين أسماء قبائل معروفة، وبين أسماء أماكن ونباتات.

٣-الأسماء التي غيرها النبي صلى الله عليه وسلم لقيت ترحيباً من الناس والتزموا بها إلا بعضهم فقد آثر الاسم القديم كحزن، والسائب.

٤-أغلب الأسماء المغيرة غيرت إلى ما يضادها ويخالفها معنى كحزن إلى سهل وأصرم إلى زرعة ، إذ إن النفوس تقبل الضد أكثر من غيره.

٥- لم يكن التغيير طيرة من هذه الأسماء بل كان تفاؤلاً بالأحسن، لأنه صلى الله عليه وسلم يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة.

٦- الأسماء المستحبة لدى النبي صلى الله عليه وسلم هي أسماء جميلة منها أسماء مضافة إلى اسم من أسماء الله، ومنها أسماء للأنبياء كإبراهيم ويوسف، ومنها أسماء تزيد من همة الإنسان كهمام، أو تدل على الحياة والزيادة كيزيد ويعيش.

**المصادر والمراجع:**

(١) ينظر: زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابو عبدالله، مؤسسة الرسالة، مكتبة المنار الإسلامية، بيروت، الكويت،١٤٠٧-١٩٨٦، ط ١٤، تحقيق شعيب الارناؤوط، عبد القادر الارناؤوط،٢ /٣٣٦

(٢) ينظر الاشتقاق، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، ص٤.

(٣) ينظر: زاد المعاد، ٣/ ٣٠٥.

(٤) لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٥ /٦٧.

(٥) ينظر صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ١٦٨٧/٣

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري: المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي ٢٥١/٣

(٧) عون المعبود شرح سنن أبي داود: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٥م، ط٢ ١٣/ ٢٠١.

(٨) ينظر صحيح مسلم،٩٣/١

(٩) لسان العرب، ١١/ ١٢٦

(١٠) الأفعال، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي، عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، ط١، ١/ ١٥٨.

(١١) سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ٣٠٧/٩.

(١٢) لسان العرب، ٢٤٠/٨

(١٣) الاشتقاق ١٠

(١٤) مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – ١٤١٥ – ١٩٩٥، الطبعة: طبعة جديدة، تحقيق: محمود خاطر ١٧٢/١.

(١٥) المصدر نفسه ٩/١

(١٦) لسان العرب، ١٥ /٦٧.

(١٧) مقاييس اللغة، ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: دار الجيل – بيروت – لبنان – ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ط٢، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ٥٤/٢.

(١٨) ينظر: لسان العرب، ١٣ /١٣.

(١٩) ينظر الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧، ط٣، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ٢٢٨٩

(٢٠) تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، دار إحياء التراث العربي – بيروت – ٢٠٠١م، ط١، تحقيق: محمد عوض مرعب، ٧٨/٦.

(٢١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٤ – ١٩٩٣، ط ٢، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ٢٢٣/٥

(٢٢) لسان العرب ٥٠٩/١–٥١٠

(٢٣)عون المعبود، ٢٥٣/١٣

(٢٤) المصدر نفسه ٢٥٣/١٣

(٢٥) مقاييس اللغة،٩ / ٥٣.

(٢٦) ينظر لسان العرب ٦١٣/١٢

(٢٧) ينظر الاشتقاق، ١٠

(٢٨) ينظر: الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار البشائر الإسلامية – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٩ ط، ٣، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، حديث ٢٥٠٣٠٨٥٨ .

(٢٩) لسان العرب ٢١٢/١٢

(٣٠) المصدر نفسه ٦١/٤

(٣١) ينظر الصحاح، اسماعيل بن حماد الجوهري، خليل مأمون شيحا، دار المعرفة – بيروت – لبنان. ط٢، ٢٠٠٧، ٩٣.

(٣٢) ينظر: الأسماء العربية معانيها ومدلولاتها، حسن نور الدين، دار الكتاب الحديث،القاهرة، ٢٠٠٤.، ٥٠.

(٣٣) لسان العرب، ١٢/ ٣٣٤.

(٣٤) تهذيب اللغة، ١٣٠/١٢

(٣٥) سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ٢٨٨/٤.

(٣٦) عون المعبود في شرح سنن ابي داود ٢٠٢/١٣

(٣٧) لسان العرب ١٤١/٨.

(٣٨) العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي ٣٥٣/١

(٣٩) لسان العرب، ١٤١/٨.

(٤٠) سنن ابي داود ٢٨٩/٤

(٤١) لسان العرب ٣٠٢/١

(٤٢) ينظر: مقاييس اللغة، ٤٨/٢

(٤٣) الاشتقاق،٧٦.

(٤٤) الصحاح:٥٠٨-٥٠٩

(٤٥) ينظر: الأدب المفرد ٨٥٢-٤٥٣

(٤٦) ينظر الأسماء العربية معانيها ومدلولاتها، ٨٨-٨٩+٣٠٢

(٤٧) ينظر: الأدب المفرد، ٨٣٥

(٤٨) لسان العرب، ١١٦/٢

(٤٩) لسان العرب٢٢/٣

(٥٠) سنن أبي داود ٢٨٩/٤

(٥١) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ -١٩٩٨م، ط١، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، ٢٤٩/١٦

(٥٢) لسان العرب ٤٢٣/١١

(٥٣) النهاية في غريب الحديث والاثر ١٨/٣

(٥٤) الاشتقاق ١٥٢

(٥٥) الجامع في الحديث، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري، دار ابن الجوزي – السعودية – ١٩٩٦م، ط١، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين أبو الخير، ٤٦.

(٥٦) الاشتقاق ٨٧.

(٥٧) المقصود بهما اسم حزن والسائب السابق ذكرهما

(٥٨) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، دار الكتب العلمية – بيروت، ٢٥٠/٢

(٥٩) الجامع في الحديث، ٧٣.

(٦٠) لسان العرب، ٦٣/١٠

(٦١) المصدر نفسه ١٣/٥

(٦٢) الاشتقاق ٤٣٥.

(٦٣) الجامع في الحديث،٨٣.

(٦٤) العين ٢٨٠/٧

(٦٥) الاشتقاق ٩٤.

(٦٦) مقاييس اللغة، ١١٤/٣

(٦٧) لسان العرب، ١٢٢/٧.

(٦٨) الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دارصادر – بيروت ٣/ ١١٤

(٦٩) مختار الصحاح ٧٨/١

(٧٠) الاشتقاق ٥١٠

(٧١) ديوان الأدب للفارابي ٢٣٧.

(٧٢) لسان العرب ١٧٥/٣

(٧٣) سنن أبي داود، ٢٨٩/٤.

(٧٤) لسان العرب، ١٧٦/٣

(٧٥) سنن أبي داود، ٢٨٩/٤.

(٧٦) لسان العرب، ١٥/ ١٤١

(٧٧) بريقة محمودية، أبو سعيد محمد بن محمد الخادمي (المتوفى: ١١٥٦هـ)، ٥/ ٢٩ .

(٧٨) المصدر نفسه.

(٧٩) مفتاح دار السعادة، ٢٤٩/٢

(٨٠) لسان العرب ٢٣٨/١٣.

(٨١) سنن أبي داود، ٢٨٩/٤.

(٨٢) لسان العرب،٥٠٠/١

(٨٣) المصدر نفسه ٣٩٠/١١

(٨٤) مختار الصحاح، ٢٨٨/١

(٨٥) لسان العرب ٥/ ٨

(٨٦) النهاية في غريب الحديث والاثر،٣٤٥/٣

(٨٧) لسان العرب ٥٨٣/٤

(٨٨) غريب الحديث: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤٠٢، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي ٥٣٠/١.

(٨٩) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين، ١٥٦/١١

(٩٠) غريب الحديث، الخطابي، ٥٣٠/١

(٩١) ينظر: اللغة واللون. د. احمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٢، ط ٧٩،١.

(٩٢) لسان العرب ٢٩٥/١-٢٩٦

(٩٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٢٦/١

(٩٤) الأدب المفرد ٨٥٣.

(٩٥) عون المعبود ٢٠٣/١٣

(٩٦)الزينة في الكلمات الإسلامية والعربية، ابو حاتم احمد بن حمدان الرازي ت٣٢٢ تحقيق. مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء.١٩٩٤.ط١. تحقيق: حسين بن فيض الله الهمداني، ١٤٦/١

(٩٧) جامع البيان عن تأويل آي القران، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري ابو جعفر، دار الفكر، بيروت ١٤٠٥، ٤٩٣/١

(٩٨) سنن أبي داود ٢٨٩/٤.

(٩٩) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة – مصر، ١/ ٣١.

(١٠٠) لسان العرب، ٨/ ٤١

(١٠١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد القاري: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ط١، تحقيق: جمال عيتاني، ٩/ ٢٢

(١٠٢) المصدر نفسه.

(١٠٣) ينظر فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب ٥٧٦/١٠

(١٠٤) لسان العرب ٥١/٤-٥٢.

(١٠٥) المصدر نفسه ٤٥٣/١.

(١٠٦) ينظر لسان العرب: ١٤١/١٤-١٤٢.

(١٠٧) تاج العروس، ٣٧/ ٣٤٥.

(١٠٨) لسان العرب، ٣/ ٤٥٨.

(١٠٩) لسان العرب ٣٧٤/٥

(١١٠) غريب الحديث، للخطابي ٥٢٨/١

(١١١) مقاييس اللغة ٤٩٨/٢

(١١٢) ينظر: المصدر نفسه ٢٩٥/١-٢٩٦

(١١٣) الأدب المفرد، الحديث ٧٤٥٨٤٨

(١١٤) ينظر صحيح ابن حبّان ١٤٦/٣.

(١١٥) سنن أبي داود، ٤/ ٢٩٤.

(١١٦) مختار الصحاح ٢٣٧/١.

(١١٧) لسان العرب، ٢٣٨/١١

(١١٨) غريب الحديث للخطابي، ٦٦٥/١

(١١٩) صحيح مسلم، ١٦٨٥/٣

(١٢٠) صحيح مسلم بشرح النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٩٢ ط٢ ١٤/ ١١٩

(١٢١) المصدر نفسه

(١٢٢) مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، مصطفى السيوطي الرحيباني، المكتب الإسلامي – دمشق – ١٩٦١م ٤٩٤/٢-٤٩٥.

(١٢٣) لسان العرب، ٥٤٧/٢

(١٢٤) العين، ٤٤/٢

(١٢٥) لسان العرب، ٢٩٥/٥

(١٢٦) تهذيب اللغة، ٣/ ٦.

(١٢٧) صحيح البخاري، ٢٢٩٢/٥

(١٢٨) شرح صحيح البخاري،أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي، مكتبة الرشد – السعودية / الرياض – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م،ط٢، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم٣٥٤/٩.

(١٢٩) ينظر: غريب الحديث،القاسم بن سلام الهروي ابو عبيد، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٦، ط١، تحقيق، محمد عبد المعيد خان، ١٨/٢٠

(١٣٠) ينظر المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية، ٨٨٦/٢

(١٣١) لسان العرب، ٤٩١/١٠

(١٣٢) الجامع، معمر بن راشد الأزدي، المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣، ط٢، تحقيق: حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج١٠)، ٤٣/١١

(١٣٣) كنز العمال، ١٧٦/١٦

(١٣٤) الاشتقاق، ٨١.

(١٣٥) سنن أبي داود ٥٥/١

(١٣٦) مختار الصحاح ٢٥٩/١

(١٣٧) ينظر عون المعبود ٢٠٠/٣.

(١٣٨) موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، دار إحياء التراث العربي – مصر – تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.٩٧٣/٢

(١٣٩) العين، ٢/ ١٨٩.

(١٤٠) سنن البيهقي، ٣٠٦/٩.

(١٤١) ينظر: الاشتقاق ٢١٤.

(١٤٢) تاج العروس ١١٨/٣٤

(١٤٣)عون المعبود ٢٠٠/٣

(١٤٤) ينظر الاشتقاق ٢١٤.

(١٤٥)المصدر نفسه ٢٨.

(١٤٦) عون المعبود ٢٠٠/٣

(١٤٧) المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م ا،ط١، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ٣٠٧/٤٠

(١٤٨) الاشتقاق، ٣٠٠.

(١٤٩) الجامع في الحديث:٥٠

(١٥٠) لسان العرب، ١٩٨/٣.

(١٥١) ينظر: صحيح البخاري ٢٢٨٩/٥.

(١٥٢) الاشتقاق، ١٥٥.

(١٥٣) لسان العرب، ٢٠٢/٥.

(١٥٤) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٢٣/٥ ، وينظر شرح صحيح النووي،١٢٨/١٤.

(١٥٥) صحيح البخاري ٢٢١١/٥.

(١٥٦) سنن أبي داود، ٢٨٧/٤.

(١٥٧) الادب المفرد،٢٩١/١.